



كلية التربية بالغردقة

المجلة التربوية



جامعة جنوب الوادي

## الاستحقاقُ الأكاديمي في ضوء متغير التخصص العلمي لدى طلبة الجامعة

### إعداد

**الباحثة/ آية كمال عارف محمد**

مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية

كلية التربية بالغردقة - جامعة جنوب الوادي

إشراف

الأستاذ الدكتور

**عادل محمد الصادق**

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية

كلية التربية- جامعة أسوان

الأستاذ الدكتور

**فتحي عبد الرحمن الضبع**

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية

كلية التربية- جامعة سوهاج

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٤/٩/٣

تاريخ استلام المصحح: ٢٠٢٤/٨/١٥

## المستخلص

هدف البحث التالي إلى التعرف علي مستوى انتشار الاستحقاق الأكاديمي لدى كلاب طلية التربية بالغردقة، والتعرف علي الفروق في متوسطات درجات الاستحقاق الأكاديمي، والتي تعزي لاختلافهم في متغير التخصص: (النظري - العملي) لدى أفراد عينة البحث، وتكونت عينة البحث من (٨٨) طالبا من طلاب الجامعة بكلية التربية بالغردقة، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠-٢٣) عامًا، بمتوسط عمري (٢١,١٨) عامًا، وانحراف معياري وقدره (٠,٦٥٣)، منهم (٥٠) طالبًا بالتخصصات العلمية، و(٣٨) طالبًا بالشعب الأدبية، طبقت عليهم أداة البحث وهي: مقياس الاستحقاق الأكاديمي (إعداد: فتحي الضبع/٢٠١٨)، وتوصلت النتائج إلي وجود مستوي مرتفع من الاستحقاق الأكاديمي من طلاب الجامعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى عينة البحث تعزي لاختلافهم في متغير التخصص: (النظري - العملي) وذلك لصالح التخصص لصالح ذوي تخصص الكليات النظرية.

**الكلمات المفتاحية:** الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي، التخصص العلمي، طلاب الجامعة

### **Abstract:**

The current study aimed to identify the level of prevalence of academic entitlement among the breeding dogs in Hurghada, and to identify the differences in the averages of academic entitlement scores that are attributed to their differences in the variable of specialization (theoretical-practical) among the individuals of the research sample. The research sample consisted of (88) university students at the Faculty of Education in Hurghada, whose ages ranged between (20-23) years, with an average age of (21.18) years, and a standard deviation of (0.653), including (50) students in scientific specializations, and (38) students in literary departments. The research tool was applied to them, which is: the Academic Entitlement Scale (prepared by: Fathi Al-Dabaa/2018), and the results showed a high level of academic entitlement among university students. The results also showed statistically significant differences in the averages of unrealistic academic entitlement among the research sample attributed to their differences in the variable of specialization (theoretical-practical) in favor of the specialization in favor of those with a theoretical college specialization.

**Key words: university students, unrealistic academic entitlement.**

## المقدمة:

تعد مرحلة الجامعة من أكثر المراحل أهمية لما لها من دور رئيسي في صقل شخصية الطالب وتحديد مستقبله المهني، بالإضافة إلي تزويده بكم كبير من المهارات العلمية والعملية والشخصية؛ حيث تترك أثرًا كبيرًا لعقود قادمة، ويواجه الطلاب في هذه المرحلة الكثير من المشكلات والمواقف التي تؤثر عليهم نفسيًا وانفعاليًا ومن هذه المشكلات الاستحقاق الأكاديمي.

ويعد الاستحقاق الأكاديمي مشكلة منتشرة في البيئة الجامعية، فأغلب أساتذة الجامعات التقوا بطلاب يشعرون بالاستحقاق في محاضراتهم؛ حيث يتوقع الطلاب المستحقون درجات عالية بأقل جهد، حيث يظهرون مشاعر قوية عندما تفشل النتائج في تلبية توقعاتهم، يزيد هذا النوع من سلوك الطلاب من العبء الملقى علي أعضاء هيئة التدريس ليؤكد علي أهداف الأداء بدلاً من أهداف التعلم (Hartman, 2012).

كما أن هناك العديد من الآثار السلبية المتعلقة بالاستحقاق الأكاديمي والسلوكيات المرتبطة بها لدى طلاب الجامعات، وتشمل هذه التأثيرات توقعات الطلاب التلقائية للتسهيلات والامتنال من قبل الأساتذة لتوقعاتهم الاستحقاقية، والسلوكيات غير الحضارية في الفصل الدراسي المرتبطة بالإرهاق والتوتر، كما أن الطلاب ذوي الاستحقاق الأكاديمي يتوقعون مستويات عالية من تسهيلات القائمين بالتدريس، وعندما لا يتم تلبية هذه التسهيلات والتوقعات قد يصبح الطلاب عدوانيين ويمارسون سلوكيات غير حضارية تجاه الأساتذة (Chowning, 2009).

وأُسفرت النتائج عن ارتفاع مستوي الاستحقاق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ومنها نتائج دراسة (Knepp, 2016; Bonaccio, et al., 2016) التي أسفرت كل من نتائجها عن ارتفاع مستوي الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. وكذلك نتائج دراسة عبر ثقافية أجراها علي طلبة الجامعة في كل من السعودية، والولايات المتحدة الأمريكية. وأسفرت (Bilncoe&Garris, 2017) نتائجها عن أن الطلبة في العينة السعودية أظهروا

مستويات مرتفعة في كل من: المسؤولية الخارجية، وتوقعات الاستحقاق مقارنة بالطلبة في العينة الأمريكية.

ومما سبق يتضح أن الاستحقاق الأكاديمي أكثر خطورة وأكد Campbell, et al.(2004) علي خطورة الاستحقاق الأكاديمي المبالغ فيه لدى طلاب الجامعة، مشيرًا إلى أن له آثار سلبية تظهر في السلوكيات السلبية داخل قاعات الدراسة، ومنها العدائية والسيطرة وصعوبة العلاقات مع الآخرين، والطمع، والعدوان، وزيادة الصراعات بين الطلاب والمعلمين، كما أنه يرتبط بكثير من السلوكيات السلبية غير التكيفية مثل الأنانية والعدوان وانخفاض التحكم الذاتي، لذلك تستهدف الدراسة الحالية دراسة الاستحقاق اكااديمي المرتفع من طلاب الجامعة.

### مشكلة البحث:

برزت مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثة أثناء عملها التدريسي وتفاعلها مع طلاب الجامعة شيوع بعض التغيرات في سلوكيات الطلاب الأخلاقية والأكاديمية المتمثلة في رغبة الطلاب في النجاح بأقل مجهود وضعف الالتزام بالحضور مع تضايقهم من التزام الأستاذ الجامعي وحرصهم علي استكمال المقرر بالعكس يرغب الطلاب في تقليل المحتوى واختصاره مع رغبته في الحصول علي الدرجات المرتفعة بالرغم من المستوي العادي لهم بدعوة ماذا يضير الأستاذ لو ساعد الطلاب كلهم علي النجاح أي أنهم يرون أنفسهم يستحقون ذلك وبقوة وهذا بدوره ساعد علي ظهور سلوكيات أخرى مثل الرغبة في الحصول علي الدرجات المرتفعة بأساليب قد تكون غير أخلاقية مثل المحاولات المستمرة للغش من الزملاء أو تزوير بعض التكاليف وكتابتها بأسمائهم، وهذا ما يسمى الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي، وهذا ما أكده Campbell, et al.(2004) علي خطورة الاستحقاق الأكاديمي المبالغ فيه لدى طلاب الجامعة، مشيرًا إلى أن له آثارًا سلبية تظهر في السلوكيات السلبية داخل قاعات الدراسة، ومنها العدائية والسيطرة وصعوبة العلاقات مع الآخرين، والطمع، والعدوان، وزيادة الصراعات بين

الطلاب والمعلمين، كما أنه يرتبط بكثير من السلوكيات السلبية غير التكيفية مثل الأنانية والعدوان وانخفاض التحكم الذاتي.

كما أن هذه السلوكيات السلبية تعوق قدرة الأساتذة علي التدريس بشكل فعال، وهذه السلوكيات ترتبط بالسلوكيات المزعجة ومنها : النوم في قاعة الدراسة، والمحادثات الجانبية مع الآخرين، ومغادرة القاعة بدون تصريح ، والرد علي التليفون، وإظهار الملل والغضب، والاستخدام غير الملائم للتكنولوجيا بطريقة تعوق عملية التعلم، ووقاحة السلوك وخاصة مع المعلم (Reysen, 2013)

وللتأكد من ذلك قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية للتأكد من انتشار الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي لدى طلاب كلية التربية بالغرندقة (ذكورا-إناثا) علي عينة بلغت عددها (١٠٠) طالب موزعين علي الفرق الأربعة بالكلية ثم قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاستحقاق الأكاديمي علي العينة، ثم قامت بعد ذلك بتصحيح الاستمارات وحساب درجة القطع الخاصة بالمقياس(م+٠.٥ع) لتحديد الطلاب ذوي الاستحقاق الأكاديمي، فتم استبعاد الحاصلون علي درجات أقل من درجة القطع وتوصلت الباحثة إلي انتشار الاستحقاق الأكاديمي بنسبة 53% بين طلبة الكلية لرغبتهم في الحصول علي الدرجات المرتفعة حتي لو لم يتعلموا شيئاً وكانت النسبة الأعلى للذكور بنسبة 64% و٣٦% للإناث، وهذا ما أكدته نتائج دراسة كل من Turnipseed& Fletcher (2020), Cohen(2015), Sohr-Preston& Boswell (2015) (2016) Barton& Hirsch (2019), Whatley, eta l. أن الذكور أعلي استحقاقاً أكاديمياً من الإناث.

ويشكل الشعور بالاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي داخل طلاب الجامعة تهديداً كبيراً للتعليم العالي حيث يتوقع الطلاب الحصول على درجات مرتفعة بأقل مجهود مع وجود اتجاه سلبي نحو الأساتذة عندما تأتي النتائج مخالفة لتوقعات الطلاب، وهنا يظهر الطلاب ظاهرياً استجابات عاطفية سلبية عندما يفشلون في تحقيق درجات عالية، وقد يقترن ذلك بأن السعي إلى التعليم الجامعي هو سلعة بدلاً من فرصة لتوسيع الآفاق

الفكرية، وهذا يشكل وضع ضغط إضافي على أعضاء هيئة التدريس في الجامعة (Jakiel, 2020). مما يشكل خطورة كبيرة علي طلاب الجامعة في جميع مجالات حياتهم، وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- ١- ما مستوي الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة؟
- ٢- هل هناك فروق في الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ترجع إلي التخصص الدراسي (نظري- علمي).

### أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي:

- ١- الكشف عن نسبة انتشار الاستحقاق الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بالگردقة.
- ٢- الكشف عن مستوي الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة من خلال التخصص الدراسي.

### أهمية البحث:

- ١- تناول الدراسة لمرحلة عمرية مهمة جداً في حياة الإنسان، وهي مرحلة إثبات الهوية وتأكيد الذات والاستقلالية، ألا وهي مرحلة المراهقة والمتمثلة في طلاب الجامعة بما فيها من تغيرات سريعة في الانفعالات والمشكلات الاجتماعية والنفسية.
- ٢- أهمية وخطورة مفهوم الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي وانتشاره بمعدلات مرتفعة لدى طلبة الجامعة، وتأثيراته السلبية في العملية التعليمية والحاجة إلى التدخلات الإرشادية لخفضه.
- ٣- تضارب نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الاستحقاق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة حول الفروق التي تعزي للتخصص، ف جاء البحث للكشف عن ذلك.

## مصطلحات البحث:

### الاستحقاق الأكاديمي Academic Entitlement:

#### التعريف الإجرائي للاستحقاق الأكاديمي:

الاعتقاد الغير الواقعي للطالب في استحقاقه ما لا يستحقه الآخرون من تفضيلات ومميزات نظير دفعه المصروفات الدراسية وحصوله علي درجات مرتفعة بغض النظر عن مجهوداته، وينعكس هذا الاعتقاد في شكل سلوكيات غير مرغوبة في بيئة الدراسة الجامعية.

(مجموع الدرجات الي يحصل عليها الطالب من مقياس الاستحقاق الأكاديمي المستخدم في الدراسة الحالية)

#### محددات البحث:

تكونت عينة البحث من (٨٨) من الذكور من طلاب الجامعة بكلية التربية بالگردقة تم تطبيق مقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي عليهم ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠-٢٣) عامًا، بمتوسط عمري (٢١,١٨) عامًا، وانحراف معياري وقدره (٠,٦٥٣)، منهم (٥٠) طالبًا بالتخصصات العلمية، و(٣٨) طالبًا بالشعب الأدبية.

#### متغيرات البحث

#### مفهوم الاستحقاق الأكاديمي:

ويشير الضبع (٢٠١٨، ٣٥٩) إليه بأنه الاعتقاد غير الواقعي في استحقاق الطالب بما لا يستحقه الآخرون في سلوكيات فعلية في المجال الأكاديمي، في حصوله علي معاملة تفضيلية واستحقاقات غير واقعية تميزه عن زملائه بغض النظر عن أدائه ومجهوده وقدراته الذاتية.



فالاستحقاق الأكاديمي هو إحساس منخفض بالمسئولية الشخصية في المهام الأكاديمية، والاعتقاد بأنه يستحق المكافآت بغض النظر عن الجهد، وتوقعات غير عقلانية مع المطالبة بشكل مفرط فيما لا يستحقه (Carollo,2020,14)

ويعرفه عبدالعزيز (٢٠٢١، ٣٥٩) بأنه الاعتقاد غير الواقعي في استحقاق الفرد بما لا يستحقه الآخرون، وأن هذا الاعتقاد ينعكس في سلوكيات قد تكون مرغوبة، أو فعلية في المجال الأكاديمي، وهذا يعني أن الطالب يعتقد في حصوله علي معاملة تفضيلية واستحقاقات غير واقعية تميزه عن زملائه بغض النظر عن مجهوده وأدائه، وقدراته الذاتية.

كما عرفتها (بيرق، ٢٠٢٢، ٥٠٣) الاعتقاد الغير الواقعي للطالب في استحقاقه ما لا يستحقه الآخرون من تفضيلات ومميزات نظير دفعه المصروفات الدراسية وحصوله علي درجات مرتفعة بغض النظر عن مجهوداته، وينعكس هذا الاعتقاد في شكل سلوكيات غير مرغوبة في بيئة الدراسة الجامعية.

وتجدر الإشارة إلى أن الإطار المشترك الذي يجمع بين هذه التعريفات يتمثل في الشعور بالاستحقاق للمكافآت، والمتمثلة في النجاح الأكاديمي الذي لا علاقة له بجهد أو أداء الطالب في السياق الأكاديمي؛ أي توقع أن يحصل الطالب على نتائج إيجابية معينة (على سبيل المثال، درجات مرتفعة) في المواقف الأكاديمية، والتي غالباً ما تكون مستقلة عن الأداء، وما يبذله من جهود في إنجاز متطلباته الأكاديمية. كما أن الجوهر الأساسي في الاستحقاق هو الاعتقاد غير الواقعي بما يستحقه الفرد من مميزات، أو استحقاقات، أو معاملة خاصة تختلف عما يتم منحه للآخرين، وفي هذا نوع من الأفضلية على حساب الآخرين.

ويتضح مما سبق أن الاستحقاق الأكاديمي هو توقع الطلبة امتيازات غير واقعية ولا يستحقونها في المواقف الأكاديمية تميزهم عن زملائهم مثل معاملة تفضيلية، مكافآت، معاملة خاصة، النجاح الأكاديمي دون بذل أي جهد أو أداء أو إنجاز أكاديمي فعلي لهم.

## مكونات الاستحقاق الأكاديمي:

أشار (Jeffres, Barclay, & Stolte (2014) إلى أن الاستحقاق الأكاديمي يعد أحد أبعاد الاستحقاق العام، والذي يعد بدوره خاصية مميزة للترجسية، والذي يتضمن اعتقاد الفرد في أنه يستحق نتائج معينة؛ لأنه يتميز عن الآخرين ويتفوق عليهم، وأحياناً قد لا يتضمن الاستحقاق الأكاديمي الشعور بالتفوق على الآخرين، وإنما لإدراك أدواره كعميل في المؤسسة التعليمية وأنه يدفع ثمن تعليمه، وهذا يعني أن الطلاب يدركون تعليمهم كسلعة يتم تبادلها بالمال.

وبشكل عام أن الطلاب الذين لديهم مستوى مرتفع من الاستحقاق الأكاديمي يتميزون بثلاث خصائص غير مرغوبة، وهي: الضبط الخارجي، والتحكم المستحق والمبالغ فيه عن السياسات التعليمية، والاتجاه نحو رؤية الطلاب كزبائن. ويظهر الضبط الخارجي في ثلاثة اعتقادات: أنه يجب تقديم التعليم من قبل المعلمين بطريقة تتطلب الحد الأدنى من الجهد من جانب الطالب، والمعلمون هم المسؤولون عن بناء عملية التعلم، وعن الإخفاقات الأكاديمية للطالب، وبشكل عام، لا يُنظر إلى الطلاب المستحقين أكاديمياً على أنهم مشاركون نشطون في تعلمهم، وتتمثل الخاصية الثانية في الاعتقاد في أن هؤلاء الطلاب يجب عليهم التأثير في سياسات الفصل الدراسي (على سبيل المثال، ما إذا كان يتم تعيين الواجب المنزلي أثناء فترة الاستراحة)، بينما تتمثل الخاصية الثالثة في الاعتقاد بأنهم عملاء لدى المؤسسة التعليمية، وبالتالي فهم يستحقون النتائج الأكاديمية الإيجابية (على سبيل المثال، درجات مرتفعة) لأنهم يدفعون الرسوم الدراسية، وبشكل عام الاعتقاد في أن المعرفة حق، ولا ينبغي أن تتطلب جهداً من الطلاب، وأنهم يجب أن يحصلوا على نتائج جيدة، بغض النظر عما إذا كان أداءهم يستحق بالفعل تلك النتائج. (Sessoms, Finney, & Kopp (2016).

ومن خلال ما سبق يتضح أن الاستحقاق مكون يعبر من خلاله الأفراد عن شعور مستقر وواسع الانتشار بأنهم يستحقون أكثر ويجب ان يتلقوا خدمات أكثر من الآخرين،

ويعتبر الاستحقاق أحد مكونات النرجسية حيث قد يشعر الأفراد النرجسيون بأنهم يستحقون بعض الامتيازات لأنهم يتميزون بمفهوم إيجابي متضخم للذات ويرتبط كلا من الاستحقاق الأكاديمي والنرجسية ببعضهما ارتباطا إيجابيا، ولكن الاستحقاق الأكاديمي هو مظهر من مظاهر هذه السمات في المجال الأكاديمي، بمعنى أن يلتحقوا بالحالات والظروف الخاصة بالأوساط الأكاديمية.

### أبعاد الاستحقاق الأكاديمي:

وحدد الضبع (٢٠١٨، ٣٧٣) أبعاد الاستحقاق الأكاديمي إلي بعدين وهما معتقدات الاستحقاق وسلوكيات الاستحقاق ، كما صنفها (Lockett, Trocchia, Noel, Marlin, 2017,98) إلي ثلاثة أبعاد وهي: استحقاق الدرجة ويمثل توقعات الطالب حول إعطاءه الدرجة لحضور معظم المحاضرات، الاستحقاق السلوكي وتمثل توقعات الطالب فيما يختص بسلوك المحاضرة مثل الوصول متأخرا أو المغادرة مبكرا وتصفح الانترنت للمرح أو الرسائل النصية أثناء المحاضرة والتنقل في قاعة المحاضرة أثناء قيام الأستاذ بالشرح، واستحقاق الخدمة يتعلق بالتوقعات المتعلقة باستجابة الأساتذة للطلبة مثل إعادة الرد علي المكالمات الهاتفية، الاستجابة علي البريد الإلكتروني أو تحديد المواعيد.

بينم صنف (Whatley, Wasieleski, Wood, Breneise, 2019,5) الاستحقاق الأكاديمي إلي بعدين آخرين وهما النرجسية الأكاديمية وهي توقعات الطلبة بحصولهم علي درجة أقل مما يتوقعون أنهم يستحقونها فهي إهانة لذكائهم، والنتائج الأكاديمية وهي توقعات الطلبة بأنه يجب أن يحصلوا علي رصيد مقابل أي جهد، وقد اعتمد علي هذه الأبعاد أيضا (Wasieleski, Ehatley, Biihl, Branscome, 2014)

كما ذكر Jackson, Singleton-Jackson, & Frey (2011) أن الاستحقاق الأكاديمي يتضمن ثلاثة أبعاد وهي: الاتجاه المستحق نحو الحصول على المكافآت التي لا علاقة لها بأداء وجهد الطالب، وتقليل المسؤولية الشخصية عن النجاح الأكاديمي، والتوقعات غير الواقعية لدور المعلمين والمؤسسات التعليمية.

كما اختلفت أبعاد الاستحقاق الأكاديمي في البحوث حسب رؤية وطبيعة كل بحث:

فقد صنفه ا(Chowing&Campbell,2009,99) إلي بعدين وهما: المسؤولية الخارجية، فالاستحقاق يعني وجود توقعات Externalized responsibility للنجاح الأكاديمي دون تحمل المسؤولية الشخصية لتحقيق هذا النجاح؛ والتوقعات Entitled expectations حيث يميل الطلاب ذوو المستوى المرتفع في الاستحقاق الأكاديمي إلى إظهار الاعتقادات في أن المسؤولية عن نجاحهم في المقررات تقع على عاتق الآخرين، وخاصة المعلمون، وأن الأفراد الذين يتمتعون بمسؤولية خارجية ينظرون إلى الجامعة، والمعلم، أو زملاء الدراسة على أنهم المسؤولون في المقام الأول عن ممارسة الجهد اللازم في العملية التعليمية لمساعدتهم على النجاح.

في حين وجدت دراسة (Lessard,et al,2011) أن الاستحقاق له وجهين محتملين هما : أولهما

الاستحقاق الاستغلالي الذي ارتبط بدرجة مرتفعة بالسيكوباتية والعصابية في حين انخفض بالمقابل مستويات التوجه نحو العمل والالتزام الجماعي، وثانيهما الاستحقاق غير الاستغلالي الذي يستند إلي مفاهيم القيمة الذاتية ويرتبط بدرجة مرتفعة مع تقدير الذات.

كما صنف الاستحقاق إلي ستة أبعاد (Jackson, et al ,2020,9) وهي المكافأة علي الجهد، التوصية، تجنب المسؤولية، توجيه الطلبة، توقع خدمة العميل (الطالب)، والمساومة علي الدرجة.

مما سبق يتضح أن الطلبة الذين يشعرون بالاستحقاق في المجال الأكاديمي هم متعجرفون ومتفاخرون؛ حيث يرون أن قدراتهم أعلى مما هو واقعي، يرغبون في نتائج أكاديمية إيجابية بغض النظر عن أدائهم الفعلي، يتجاهلون قيمة التعليم ويرونه تبادلاً اقتصادياً، ونجاحهم مسئولية الأساتذة، فتزداد سلوكياتهم التخريبية وينخفض ضبطهم لذاتهم.

## أدوات البحث:

### - المنهج المستخدم:

اعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي ، لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه.

### - عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٨٨) من الذكور من طلاب الجامعة بكلية التربية بالگردقة تم تطبيق مقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي عليهم ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠-٢٣) عامًا، بمتوسط عمري (٢١,١٨) عامًا، وانحراف معياري وقدره (٠,٦٥٣)، منهم (٥٠) طالبًا بالتخصصات العلمية، و(٣٨) طالبًا بالشعب الأدبية.

### - أداة البحث:

مقياس الاستحقاق الأكاديمي: إعداد: فتحي الضبع/٢٠١٨.

### - وصف المقياس

يشتمل المقياس علي (٣٤) مفردة موزعة علي بعدين، وهما: معتقدات الاستحقاق (١٩) مفردة، وسلوكيات الاستحقاق (١٥) مفردة، وتتم الإجابة عن مفردات المقياس في ضوء مقياس متدرج خماسي، يتراوح بين (لا أوافق مطلقاً- أوافق تماماً)، وتقدر الدرجات ب(١،٢،٣،٤،٥) علي الترتيب، وتشير الدرجة المرتفعة إلي ارتفاع الشعور بالاستحقاق الأكاديمي.

### طريقة الإجابة علي المقياس وتصحيحه:

يعطي المفحوص بنود المقياس المكونة من (٣٤) بنداً، موزعة علي بعدين، وهما: معتقدات الاستحقاق (١٩) مفردة، وسلوكيات الاستحقاق (١٥) مفردة، وتتم الإجابة عن مفردات المقياس في ضوء مقياس متدرج خماسي وأمام كل عبارة خمسة بدائل، وهي (لا أوافق مطلقاً- لا أوافق- محايد- أوافق تماماً-أوافق) حتي يطلب من المشارك اختيار أحد البدائل.

وتقدر درجات المفردات الموجبة (١،٢،٣،٤،٥) وعكس الترتيب للمفردات السالبة، ويتراوح مدي الدرجات علي المقياس ككل بين (٣٣-١٦٥)، حيث تدل الدرجة المنخفضة علي انخفاض الاستحقاق الأكاديمي، بينما تدل الدرجة المرتفعة علي ارتفاع الشعور بالاستحقاق الأكاديمي.

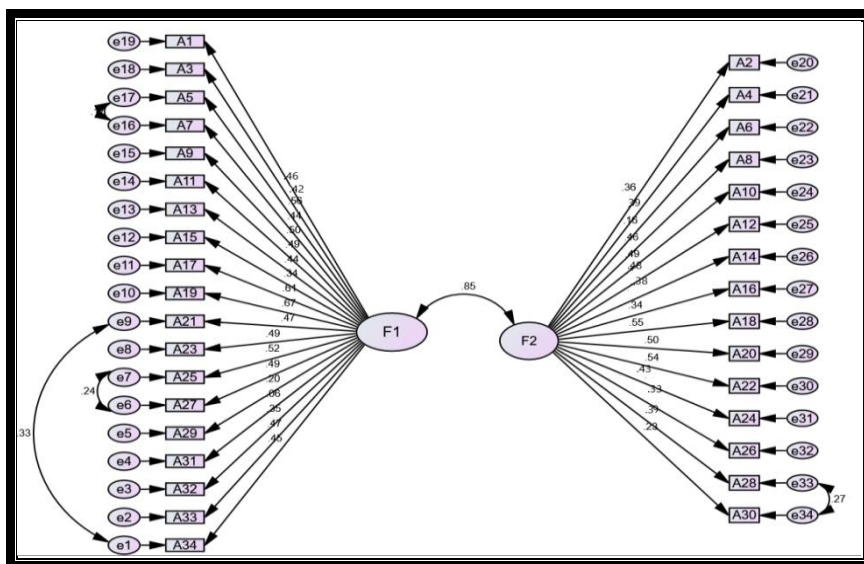
**صدق وثبات المقياس:**

**الصدق validity :**

تمّ التّحقق من صدق المقياس عن طريق:

**صدق التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis :**

وقد تمّ التّحقق من صدق مقياس الاستحقاق الأكاديمي في الدراسة الحالية من خلال التّحليل العاملي التّوكيدي (C F A) بعد تطبيق المقياس على الأفراد المشاركين بالدراسة الاستطلاعيّة والبالغ عددهم (١٦٩) بواسطة برنامج AMOS v24؛ حيث تمّ افتراض أنّ العوامل الكامنة للمقياس تنتظم في بعدين هما: البعد الأول (معتقدات الاستحقاق الأكاديمي)، والبعد الثاني (سلوكيات الاستحقاق الأكاديمي) ، ويتوزع عليهما (٣٤) عامل من العوامل المشاهدة. البعد الأول يتوزع عليه (١٩) عامل مشاهد، والبعد الثاني يتوزع عليه (١٥) عامل مشاهد. ويوضح شكل (١) التّحليل العاملي التّوكيدي لمقياس الاستحقاق الأكاديمي.



شكل (١)

### التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاستحقاق الأكاديمي

ويوضح جدول (١) مؤشرات جودة المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي

لمقياس الاستحقاق الأكاديمي:

#### جدول (١)

مؤشرات جودة المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي

لمقياس الاستحقاق الأكاديمي (ن=١٦٩)

المدى المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر	مؤشرات حسن المطابقة
من ٣ - ٠	١,٩٩٨	النسبة بين مربع كاي ودرجة الحرية ( $X^2/df$ )
من ١ - ٠,٩٠	٠,٩٠٣	مؤشر حسن المطابقة (GFI)
	٠,٨٩٦	مؤشر المطابقة التزايدية (IFI)
	٠,٨٩٩	مؤشر المطابقة النسبية (RFI)
	٠,٨٨٧	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)
	٠,٩٠١	مؤشر توكر-لويس (TLI)
من ٠,٠٨ - ٠	٠,٠٧٧	جذر متوسطات مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
مؤشر الصدق الزائف المقترح للنموذج الحالي (ECVI)	٧,٠٧١	أن تكون قيمته للنموذج الحالي أقل من قيمته للنموذج المشبع
مؤشر الصدق الزائف المقترح للنموذج المشبع (ECVI)	٧,٠٨٣	
مؤشر محك المعلومات للنموذج الحالي (AIC)	١١٧٧,٩٢٥	أن تكون قيمته للنموذج الحالي أقل من قيمته للنموذج المشبع
مؤشر محك المعلومات للنموذج المشبع (AIC)	١١٩٥,٠٠٠	

يتضح من جدول (١) أن نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاستحقاق الأكاديمي قد حظي بمؤشرات جودة مطابقة مقبولة؛ حيث وقعت معظم المؤشرات في المدى المثالي لها؛ مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة صدقٍ عاليةٍ، مما يسمح بتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية بدرجةٍ عاليةٍ من الموثوقية.

### **ثالثاً: الثبات Reliability:**

تمّ التحقق من ثبات مقياس الاستحقاق الأكاديمي عن طريق:

- حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach- Alpha، ومعامل ثبات التجزئة النصفية، ومعامل ثبات أوميغا. ويوضح جدول (٢) نتائج ذلك:



جدول (٢)

قيم الثبات باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية ومعامل ثبات أوميغا لمقياس الاستحقاق الأكاديمي (ن=١٦٩)

م	الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية المصحح	معامل ثبات أوميغا
١	البعد الأول: معتقدات الاستحقاق الأكاديمي	٠,٨١٣	٠,٧٧٧	٠,٨١٤
٢	البعد الثاني: سلوكيات الاستحقاق الأكاديمي	٠,٧٥٨	٠,٧٢٠	٠,٧٦٠
٣	الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٤٦	٠,٧٧٩	٠,٨٥٠

يتضح من جدول (٢) ارتفاع معاملات ثبات مقياس الاستحقاق الأكاديمي (للأبعاد والدرجة الكلية)؛ حيث تراوحت قيم معاملات الثبات ما بين (٠,٧٥٨ - ٠,٨٤٦) بالنسبة لمعامل ثبات ألفا كرونباخ. وبالنسبة لمعامل ثبات التجزئة النصفية فقد تراوحت قيم معاملات الثبات ما بين (٠,٧٢٠ - ٠,٧٩٩). وكذلك بالنسبة لمعامل ثبات أوميغا جاءت مرتفعة الثبات؛ حيث تراوحت قيم الثبات ما بين (٠,٧٦٠ - ٠,٨٥٠)؛ وفي ضوء ذلك يمكن القول بأن المقياس الحالي تتوفر له مؤشرات عالية على ثباته، الأمر الذي يسمح بتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية بدرجة عالية من الموثوقية.

## نتائج الدراسة، ومناقشتها:

### ١ - نتائج الفرض الأول ومناقشتها :

ينص هذا الفرض علي " يوجد مستوي مرتفع من الاستحقاق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة"

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسط الفرضي من خلال جمع بدائل المقياس الخمسة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات، وبالتالي فإن أوزان البدائل هي (١، ٢، ٣، ٤، ٥) يكون مجموعهم (١٥) وعددهم (٥) وعند القسمة يصبح متوسط أوزان البدائل (٣)، فعدد عبارات البعد الأول (١٩) عبارة، فبذلك يصبح المتوسط الفرضي له (٥٧)، و عدد عبارات البعد الثاني (١٥) عبارة، فبذلك يصبح المتوسط الفرضي له (٤٥)، وعدد فقرات المقياس ككل (٣٤) فقرة، فبذلك يكون المتوسط الفرضي للدرجة الكلية (١٠٢) وجدول (٣) يوضح نتائج ذلك.

### جدول (٣)

اختبار "ت" للعينة لدلالة للفروق بين درجة المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي علي مقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي (ن = ٨٨)

المستوي	قيمة "ت"	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد
مرتفع	**٦٢,١٧٨	٥٧	٨,٢٧٤	٥٨,٨٤١	معتقدات الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي
مرتفع	**٥٨,٩٢٥	٤٥	٦,٦١٤	٤٦,٥٤٥	سلوكيات الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي
مرتفع	**٦٩,٧٦٧	١٠٢	١٢,٩٦٠	١٠٥,٣٨٦	الدرجة الكلية

\* القيمة دالة عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية لصالح المتوسط الأعلى، وهو المتوسط الحسابي؛ مما يعني ارتفاع مستوى الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى طلاب الجامعة.

وتفسر الباحثة ذلك بأن ظهور سلوكيات الاستحقاق الأكاديمي لدى الطالب الجامعي نابعة من اعتقاده المتضخم من أحييته في معاملة تفضيلية ومميزة لحضوره المحاضرات أو تسليمه المتطلبات أو المهام الدراسية وليس نتيجة لدرجاته الفعلية الناتجة عن مجهوداته أثناء الدراسة وأن تبني الأهداف المستقبلية لدى الطالب الجامعي و تحديدها راجع إلي وجود متغيرات نفسية واجتماعية آخري لها دور في تحديد مستوى طموحه مثل رغبته في تحقيق الذات والكمالية والتوقعات الوالدية وتوقعات المعلمين، ومن ثم ينعكس ذلك علي الأداء الأكاديمي فيصبح منخفضاً.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة Knepp,2016; Bonaccio, et al.,(2016) التي أسفرت كلاً من نتائجها عن ارتفاع مستوى الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وكذلك نتائج دراسة عبر ثقافية أجراها علي طلبة الجامعة في كل من السعودية، والولايات المتحدة الأمريكية. وأسفرت (2017) Bilncoe & Garris نتائجها عن أن الطلبة في العينة السعودية أظهروا مستويات مرتفعة في كل من: المسؤولية الخارجية، وتوقعات الاستحقاق مقارنة بالطلبة في العينة الأمريكية.

كما يتضمن الاستحقاق الأكاديمي مستوى منخفضاً من المسؤولية وتوقعات غير واقعية من المدرسة مما يسهم في خفض الأداء الأكاديمي لدى الطلاب ذوي الاستحقاق الأكاديمي المرتفع ، وهذا ما أوضحه كل من Kopp, Zinn, Finney,& Jurich (2014); Stolt e, Barcly., Jeffres&. Lessard,et al(2011); (2011).

حيث ترتبط المستويات المرتفعة من الاستحقاقات الأكاديمية بتقدير ذات منخفض (Elias (2017); والتلاعب، والنرجسية، والغش في الاختبارات، والعنف، والقلق، والعصابية، ووجهة الضبط الخارجية، حيث يميل الطلاب ذوو المرتفع في

الاستحقاق الأكاديمي إلي إظهار الاعتقادات في أن المسؤولية من نجاحهم في المقررات التي تقع علي عاتق الآخرين مثل المعلمين، وأن الطلاب يضعون الخطط والسياسات وأنه يجب علي المعلم تنفيذها، وأن الطلاب لهم الحق في الحصول علي التفوق والنجاح لأنهم يدفعون ثمن تعليمهم.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة الحربي (٢٠١٦) من ارتفاع مؤشرات انتهاك معايير النزاهة الأكاديمية بشكل عام وعلي أبعادها الفرعية (العش أثناء تأدية الامتحانات والواجبات، وتزوير الوثائق والمستندات، والحصول علي ميزة أكاديمية دون وجه حق، والانتحال العلمي) لدى طلبة المرحلة الجامعية .

وإجمالاً يمكن القول إن النتيجة السابقة تعكس المعتقدات غير الواقعية التي يعتقها الطلبة والتي تدور حول أنهم يستحقون النجاح وبمعدلات مرتفعة بغض النظر عما يبذلونه من مجهودات، وأنهم يعززون عوامل إخفاقاتهم وحصول علي درجات متدنية إلي معلمهم. وبشكل عام الاعتقاد في أن المعرفة حق، ولا ينبغي أن تتطلب جهداً من الطلاب، وأنهم يجب أن يحصلوا على نتائج جيدة، بغض النظر عما إذا كان أداءهم (Fromuth, Bass, Kelly, Davis & Cjan (2019) يستحق بالفعل تلك النتائج وهذا ما أكدته نتائج دراسة وجود ارتباط سلبي بين الشعور بالاستحقاق الأكاديمي ووجهة الضبط الخارجية المرتفعة والدافعية الأكاديمية المنخفضة.

كما أنهم يقيمون أساتذتهم بأنهم غير عادلين في التصحيح، ويتفق ذلك مع المشاهدات اليومية لسلوكيات الكلية، ومن ثم فالسمة الغالبة بين جميع الطلبة تتمثل في الشكوى الدائمة من الظلم وعدم العدالة في التقييم.

إلي وجود علاقة ارتباطية سالبة بين (Zhu & Anagondahalli (2018 وهذا ما أكدته نتائج دراسة الشعور بالاستحقاق والرضا عن المعلم والشعور بمصداقيته، وأن توقعات الطلاب المرتفعة غير الواقعية مع ما يرجونه من نتائج تصيبهم بعدم الرضا وخيبة الأمل عندما تأتي تلك النتائج بأقل من توقعاتهم.

من أن الاستحقاق الأكاديمي يتضمن معتقدات (Kopp,et al. (2011 تتفق هذه النتيجة مع ما ذكره تدور حول استحقاق الطلبة للنجاح والحصول علي معدلات مرتفعة دون بذل أي مجهود في عملية التعلم، وأن مشكلات مرتبطة بالتعلم ترجع إلي قصور في المعلم، أو المقررات التعليمية، أو النظام التعليمي نفسه أكثر من أي قصور شخصي، أو قلة المجهود الذي يبذله المتعلم.

أن هناك مجموعة من العوامل تساهم في (Jeffres, Barclay, Astolte,2014) كما أشارت دراسة شعور الطالب بالاستحقاق الأكاديمي: ومنها ممارسات التنشئة الأسرية اللاسوية، وارتفاع مستوى النرجسية، وتقدير الذات غير المتوافق مع الإنجازات الفعلية، وضعف أخلاقيات العمل، والتعاطف المنخفض حيث عدم الاهتمام بتأثير السلوك علي الآخرين، وكذلك التحولات الحادثة في النماذج التعليمية، وارتفاع مستويات التعزيز الإيجابي للطلاب وانخفاض المعايير التعليمية وتضخم الدرجات الصفية بصورة غير مناسبة، فضلا عن تأثير التكنولوجيا ووسائل الإعلام.

ويتردد دائماً في الأوساط الجامعية انخفاض تحمل المسؤولية الشخصية لدى الطلاب، وأنهم يتوقعون درجات مرتفعة بأقل مجهود، بل يكثر وصف الطلاب دائماً لمعلميهم بأنهم غير عادلين في تقييمهم، وأنهم يستحقون أكثر من ذلك، وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها الأكاديمي بالجامعة، واحتكاكها المباشر بالطلاب بعض السلوكيات التي تنبئ بعدم تحملهم للمسئولية عن الإنجاز الأكاديمي، وأن كثيراً من الطلاب يتغيبون عن المحاضرات، ولا ينجزون متطلبات المقرر الدراسي، وعندما يحصلون على درجة أقل مما يتوقعونه، يلقون اللوم على المعلم، ويتهمونهم بالتقصير وعدم العدالة، وقد يتطور الأمر إلى إهانته.

كما يرجع ارتفاع المستوى العام للاستحقاق الأكاديمي أيضاً لتدهور العملية التعليمية حيث شهدت مؤسسات التعليم العالي في الآونة الأخيرة عدة تحولات كان لها النصيب الأكبر في التأثير السلبي عليها. فقد أوضح أن ما تعرضت له المؤسسات التعليمية (Cain et al.,2012,3;Bertl et al.,2019,775-776) كلاً من نقص في الموارد ومصادر التمويل قد أجبرها علي تعويض ذلك بزيادة الرسوم الدراسية وعليه كان في المقابل لا بد أن يواكب ذلك رضا المستفيدين عن خدماتها التعليمية من خلال

زيادة كفاءتها وقدرتها التنافسية، وقد شكل ضغطا علي المسؤولين بضرورة تقديم التيسيران التعليمية وتلبية احتياجات الطلبة بهدف تحسين التغذية الراجعة من قبلهم وزيادة أعداد المسجلين منهم ومن ثم حصول المؤسسة علي معدلات رضا أعلى، الأمر الذي قد يكون أثر علي نموذج المستهلك للتعليم العالي ودفع الطلاب للاعتقاد بأن لديهم قوة وسلطة غير مناسبة في المواقف الأكاديمية، بل وجعلهم يرون ذواتهم كعملاء يشتررون الخدمات، ومعلمهم والمسؤولين كمقدمي لتلك الخدمات، والتعليم كسلعة يتم تبادلها بالمال وليس شيئا يمكن اكتسابه من خلال العمل الدعوب.

كما ينتج الاستحقاق الأكاديمي من الاعتقاد بأن المكافآت تعتمد علي مصادر خارجية، وبالتالي فإن الطلاب ذوي الاستحقاق الأكاديمي سيترددون في بذل المجهود لتحقيق الهدف حيث مصدر الضبط لديهم خارجي وقد ترجع زيادة مستويات الشعور بالاستحقاق داخل المؤسسات التعليمية إلي تزايد تحويل هذه المؤسسات إلي ما يشبه فكر الشركات مما ترك تأثير علي الطلاب بتزايد الشعور لديهم بأن الهدف الرئيسي للتعليم العالي هو اقتصادي بالدرجة الأولى، لذلك فإن هذه المؤسسات ملزمة بتسهيل النجاح للطلاب، وقد تم تمييز الطلاب ذوي الاستحقاق الأكاديمي المرتفع بثلاث سمات أساسية وهي: أن مصدر الضبط لديهم خارجي وذلك في المجال الأكاديمي، وقدرتهم علي السيطرة علي السياسات الأكاديمية داخل الجامعة والخروج (Carollo,2020) عنها، وأخيراً تم النظر إليهم بأنهم ذو نزعة استهلاكية (ينظرون إلي التعلم كخدمة).

وهذا ما أكده (Keener,2020, 573) أنهم ينظرون إلي تعليمهم الجامعي علي أنه تبادل اقتصادي بدلا من التأكيد علي أهمية المكاسب الفكرية، فيكون لهذه التصورات آثار سلبية علي الطالب. كما أنهم يتصفون بنظرتهم إلي الجامعة علي أنها مجرد خطوة ضرورية للحصول علي وظيفة، يتجاهلون قيمة التعليم من أجل التعلم والمعرفة، وزيادة السلوكيات التخريبية داخل المحاضرة، ونقص ضبط النفس، والتفاعلات غير المحترمة بين الأساتذة والطلبة.

كما أن الاستحقاق الأكاديمي يعد أهم المشكلات التي تؤثر علي الأداء الأكاديمي للطلاب وتقودهم إلي الانخراط في سلوكيات غير مرغوب فيها: مثل عدم الاحترام والغضب والعدوان من خلال المواقف التعليمية.

على خطورة الاستحقاق الأكاديمي المبالغ فيه لدى Campbell, et al. (2004) وهذا ما أكده طلاب الجامعة، مشيراً إلى أن له آثاراً سلبية تظهر في السلوكيات السلبية داخل قاعات الدراسة، ومنها: العدائية، والسيطرة، وصعوبة العلاقات مع الآخرين، وتعتمد الإيذاء، والطمع، والعدوان، وزيادة الصراعات بين الطلاب والمعلمين، كما أنه يرتبط بكثير من السلوكيات السلبية غير التكيفية مثل: الأنانية والعدوان وانخفاض التحكم الذاتي. يرتبط الاستحقاق الأكاديمي بشكل مباشر مع سلوكيات الطلاب غير الأخلاقية التي ترتبط بالعملية الدراسية: ومنها النوم في قاعة الدراسة، والاستخدام غير الملائم للتكنولوجيا بطريقة تعوق عملية التعلم، ووقاحة السلوك وخاصة مع المعلم، والمحادثات الجانبية مع الآخرين، ومغادرة القاعة بدون تصريح، (Reysen, et al,2020) والرد علي التليفون، وإظهار الملل والغضب.

ارتباط الاستحقاق الأكاديمي سلباً بالأداء الأكاديمي. (Jeffres, et al, 2017) وأيضاً ما أكدته نتائج دراسة أن الاستحقاق الأكاديمي يعد من أهم المشكلات (Kurtyilmaz (2019, 315) كما أوضح كلاً من التي تؤثر علي الأداء الأكاديمي للطلاب سلباً، من خلال الانخراط في سلوكيات غير مرغوبة فيها، (Reysen, et al,2017,6) مثل: عدم الاحترام والغضب والعدوان في المواقف التعليمية. وهذا ما أكدته إلي أن الشعور بالاستحقاق الأكاديمي يعد عائقاً لنجاح العملية التعليمية؛ نظراً لأن المستويات المرتفعة من هذا الشعور يؤدي إلي انخراط الطلاب في السلوكيات غير الحضارية أو ما يعرف بفضاظة السلوك في الفصول الدراسية والتي تعوق عملية التعلم الجيد، حيث تؤثر علي قدرة المعلمين علي التدريس الفعال كإظهار الطلاب الملل والغضب والنوم في قاعات الدراسة ومغادرتها بدون تصريح ووقاحة السلوك مع المعلم والأقران والطمع والعدوان والنزاع اللفظي علي الدرجات، وكذلك الإكثار من المحادثات الجانبية والرد علي الهواتف الذكية وغيرها من الاستخدامات غير الملائمة للتكنولوجيا داخل القاعات الدراسية..

وهذا يعطي مؤشراً مبدئياً علي وجود مستوي مرتفع لدى عينة البحث في الاستحقاق الأكاديمي وأبعاده ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلاً من (الضبع، ٢٠٢٠) (Knepp,2016) (Bonaccio et al.,2016)

## ٢ - نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة علي مقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي وفقاً للتخصصات (العلمية/ النظرية) لصالح ذوي تخصص الكليات النظرية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، ويوضح جدول (٤) نتائج ذلك:

### جدول (٤)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من التخصصات العلمية والأدبية علي مقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي (ن=٨٨)

المتغيرات	التخصصات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
معتقدات الاستحقاق الأكاديمي	العلمية	٥٠	٥٦,٦٣٤	٨,٣٧٧	٢,٢٦٠	٠,٠٠٥
	النظرية	٣٨	٥٧,٢٢٣	٧,٢٠٥		
سلوكيات الاستحقاق الأكاديمي	العلمية	٥٠	٤١,٠٩١	٦,٥٠٧	١,٩٤٦	٠,٠٠٥
	النظرية	٣٨	٤١,٤٥٥	٦,٤٥٤٥		
الدرجة الكلية	العلمية	٥٠	٩٧,٧٠١	١٢,٨٦٨	٢,٦٧٤	٠,٠٠٥
	النظرية	٣٨	٩٧,٧٢٧	١١,٤٣٥		

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) في متوسطات التخصصات العلمية (العلمية والأدبية) علي مقياس الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي (بأبعاده الفرعية والدرجة الكلية) لصالح الطلاب ذوي التخصصات النظرية.

واتفقت ذلك النتيجة مع نتيجة دراسة (الضبع، ٢٠١٨) التي أسفرت عن وجود فروق دال إحصائياً وفقاً للتخصص الدراسي لصالح التخصص النظري. فإنه يمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة الدراسة في التخصصات النظرية الإنسانية، والتي تأتي في معظمها



مقررات نظرية، وأن تقييم تحصيل الطلبة فيها- وخاصة من خلال بعض الأسئلة المقالية التي تخضع أحياناً للذاتية في عملية التصحيح- قد يتيح للطلبة الشك في عدالة التقييم، ويشعرون أنهم يستحقون أكثر مما حصلوا عليه من درجات، ولذا يفاوضون أساتذتهم في إعطائهم درجات أعلى، وذلك بعكس المقررات في التخصصات العلمية التي تعتمد في كثير منها على التجارب العملية والاختبارات الأدائية التي تضمن الموضوعية في التصحيح.

كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (بيرق، ٢٠٢٠) التي أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائية في الاستحقاق الأكاديمي وفقاً للتخصص الدراسي لصالح التخصص العلمي.

ودراسة كلاً من (Boswell(2012); Seipel&Brooks(2020) التي أسفرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في الاستحقاق الأكاديمي وفقاً للتخصص الدراسي.

### التوصيات:

في ضوء ما خلص إليه البحث الحالي من نتائج، يمكن تقديم بعض التوصيات التالية:

- ١- ضرورة الاهتمام بالطالب الجامعي الذي يمثل شباب اليوم ومستقبل الأمة.
- ٢- عقد نوات وورش عمل تبصر طلبة الجامعة بأهمية التقييم الدقيق والموضوعي لقدراتهم، وعدم الاستغراق في الشعور بالاستحقاقات غير الواقعية.
- ٣- لفت انتباه الباحثين والمهتمين بمجالات الصحة النفسية إلى أهمية الاستحقاق الأكاديمي بشكل عام.
- ٤- تعميم البرنامج الإرشادي على عينات أكبر من الطلاب للحد من انتشار النرجسية الأكاديمية، وما يترتب عليها من سلوكيات تعوق عملية التعلم.
- ٥- عقد ندوات لطلبة الجامعة (ذكور-إناث) وتوعيتهم بالآثار السلبية للاستحقاق في المجال الأكاديمي.

٦- إجراءات مقابلات شخصية بشكل مستمر مع الطلبة للتشخيص المبكر لمرتفعي الاستحقاق الأكاديمي.

### البحوث المقترحة:

١- الاستحقاق الأكاديمي كمتغير وسيط بين الوالدية المفرطة والاتجاه نحو الغش لدى طلاب الجامعة.

٢- دراسة تنبؤية عن الاستحقاق بمجال العمل.

٣- الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الحكومية والخاصة.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- الضبع، فتحي (٢٠١٨). فعالية برنامج إرشادي في تنمية التواصل لخفض الاستحقاق النرجسي الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٤(١٠) ٣٣٦-٤١٠.
- بيري، صفاء (٢٠٢٢). الاستحقاق الأكاديمي وعلاقته بوجهة الضبط ومستوي الطموح لدى طلاب وطالبات جامعة الأزهر. مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، ٩٨، ٥٧٨-٤٩١.

### ثانياً : المراجع الأجنبية:

- Cain, J., Romanelli, F., & Smith, K. (2012). Academic entitlement in pharmacy education. *American Journal of Pharmaceutical Education*, 76(10), 1-8.
- Campbell, W., Bonacci, A., Shelton, J., Exline, J., & Bushman, B. (2004). Psychological entitlement: Interpersonal consequences and validation of a self-report measure. *Journal of Personality Assessment*, 83(1), 29-45.
- Carollo, T . (2020). *Measuring the impact of academic entitlement in first year college students*. Electronic Theses, Projects, and Dissertations. 1080.
- Chowning, K., & Campbell, N. (2009). Development and validation of a measure of academic entitlement: Individual differences in students externalized responsibility and entitled expectations. *Journal of Educational psychology*, 101(4), 982-997.
- Greenberger, E., Lessard, J., Chen, C., & Farruggia, S. (2008). Self-entitled college students: Contributions of personality, parenting, and motivational factors. *Journal of Youth and Adolescence*, 37(10), 1193-1204.

- Keener, A. (2020). An Examination of Psychological Characteristics and Their Relationship to Academic Entitlement among Millennial and No millennial College Students. *Psychology in the Schools*, 57(4), 572-582
- KurtYilmaz, y. (2019). Adaptation of academic entitlement questionnaire. *Anadolu Journal of educational sciences international*, 9(2), 314-351.
- Lessard, J., Greenberger, E., Chen, C., & Farruggia, S. (2011). Are youths' feelings of entitlement always "bad"? Evidence for a distinction between exploitive and non-exploitive dimensions of entitlement. *Journal of Adolescence*, 34, 521-529
- Luckett, M., Trocchia, P. J., Noel, N. M., & Marlin, D. (2017). A typology of students based on academic entitlement. *Journal of Education for Business*, 92(2), 96-102. doi:10.1080/08832323.2017.1281214
- Wasieleski, D. T., Whatley, M. A., Briihl, D. S., & Branscome, J. M. (2014). Academic Entitlement Scale: Development and Preliminary Validation. *Psychology Research*, 4(6), 441- 450.
- Whatley, M. A., Wasieleski, D. T., Breneiser, J. E., & Wood, M. M. (2019). Understanding Academic Entitlement: Gender Classification, Self-Esteem, and Covert Narcissism. *Educational Research Quarterly*, 42(3), 49-71.
- Zhu, L., & Anagondahalli, D. (2018). Predicting Student Satisfaction: The Role of Academic Entitlement and Nonverbal Immediacy. *Communication Reports*, 31(1), 41-52.
- Kopp, J., & Finney, S. (2013). Linking academic entitlement and student incivility using latent means modeling. *The Journal of Experimental Education*, 81(3), 322-336.

- Barton,A.L. & Hirsch,J.K. (2015). Permissive Parenting and Mental Health in College Students: Mediating Effects of Academic Entitlement, *Journal of American College Health*, DOI:10.1080/07448481.2015.1060597
- Fletcher, K. L., Pierson, E. E., Neumeister, K. L. S., & Finch, W. H. (2020). Overparenting and Perfectionistic Concerns Predict Academic Entitlement in Young Adults. *Journal of Child and Family Studies*, 29(2), 348-357.
- Jakiel, A .(2020). A Study of Self-Reported Academic Entitlement Scores on a Senior Military College Campus. Doctor Of Educational in Leadership Education, Valdosta State University.
- Jeffres, M., Barclay, S., & Stolte, S. (2014). Academic entitlement and academic performance in graduating pharmacy students. *American Journal of Pharmaceutical Education*, 78(6), 1-9.
- Sessoms, J., Finney, S., & Kopp, J. (2016). Does the measurement or magnitude of academic entitlement change over time? *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*, 49, 243-257.